



مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية

رحاب السيد زكي السكري^{1*} - مصطفى كامل محمد السيد² - أيمن أحمد حسين عكرش¹ - هدى أحمد الديب¹

١- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

٢- قسم التنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - مصر

Received: 16/05/2017 ; Accepted: 18/10/2017

المخلص: استهدفت الدراسة الراهنة التعرف على درجة معرفة المرأة الريفية لمؤشرات التنمية البشرية في المجالات الآتية: (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الصحية، البيئية، والثقافية) في محافظة الشرقية، التعرف على درجة ممارسة المرأة الريفية لمؤشرات التنمية البشرية في المجالات المختلفة في محافظة الشرقية، التعرف على المشكلات التي تعيق رفع مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية، التعرف على مقترحات المبحوثات للارتقاء بمستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية، أجريت الدراسة الراهنة اعتماداً على منهج المسح الاجتماعي في محافظة الشرقية، حيث تم اختيار مركز إداري من هذه المحافظة بطريقة عمدية وهو مركز بلبس، ثم تم إختيار قرية كفر أكباد لتطبيق الدراسة عليها لإنخفاض مستوى التنمية البشرية بها وفقاً لتقرير (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة الشرقية، ٢٠١٦) وفقاً لبعض المؤشرات لمستوى الخدمات كمنطقة للدراسة الميدانية، ولقد تم أعداد دليل لتقدير المستوى التنموي لقرى محافظة الشرقية (٥٠٠ قرية) يتضمن عدد المنظمات الخدمية الريفية المختلفة ومدى توافر البنية الأساسية، وبناءً عليه تم تصنيف القرى الى ثلاث فئات متقدمة، متوسطة، ومتخلفة، ثم تم اختيار قرية من الفئة متوسطة التقدم لتكون اقرب لتمثيل المحافظة فكانت هي قرية كفر أكباد، من تلك القرية تم اختيار عدد (١٣٠) مبحوثة من المرأة الريفية المتزوجة بنسبة ١٠% من النساء المتزوجات بالقرية، ولقد تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية باستخدام صحيفة الأستبيان مع عينة المبحوثات، تم جمع البيانات في الفترة من بداية شهر ديسمبر عام ٢٠١٦ حتى نهاية شهر فبراير عام ٢٠١٧، أستخدم في تحليل بيانات الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية هي: التكرارات، والنسب المئوية وذلك لوصف متغيرات الدراسة، معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي: تبين أن أقل من نصف المبحوثات (٤٧.٧%) تقع في الفئة العمرية (٣٢-١٧)، أنصح أن أكثرية المبحوثات (٦٣.١) مستوى معرفتهن يبعد التنمية البشرية في المجال الاجتماعي متوسط (٤٥-٣١)، وممارستهن لبعد التنمية البشرية في المجال الاجتماعي بلغت نسبتها (٦٧.٧%)، وأن أكثرية المبحوثات (٦٠%) مستوى معرفتهن يبعد التنمية البشرية في المجال الاقتصادي متوسطة (٨٨-٥٩)، وممارسة (٥٩.٢%) منهن لبعد التنمية البشرية في المجال الاقتصادي متوسطة (٨٨-٥٩)، أن أكثرية المبحوثات (٥٧.٦%) مستوى معرفتهن يبعد التنمية البشرية في المجال السياسي متوسطة (٣٤-٢٣)، وممارستهن لبعد التنمية البشرية في المجال السياسي متوسطة (٤٣.٨%) من المبحوثات مستوى معرفتهن يبعد التنمية البشرية في المجال الصحي مرتفعة (٧٦-٥٧) وممارستهن لبعد التنمية البشرية في المجال الصحي منخفضة (٣٧-١٩)، كما تبين أن أكثرية المبحوثات مستوى معرفتهن يبعد التنمية البشرية في المجال البيئي متوسطة (٣٤-٢٣)، وممارستهن لبعد التنمية البشرية في المجال البيئي متوسطة (٣٤-٢٣)، أن أكثرية المبحوثات (٦٢.٣%) مستوى معرفتهن يبعد التنمية البشرية في المجال الثقافي مرتفعة (٢٤-١٨)، وممارستهن لبعد التنمية البشرية في المجال الثقافي مرتفعة (٢٤-١٨).

الكلمات الاسترشادية: التنمية البشرية، المرأة الريفية، محافظة الشرقية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر المرأة مورداً هاماً من موارد التنمية نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه في مجال التنمية الأسرية وفي مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي مجال تقبل الأفكار والممارسات العصرية، فالمرأة كطاقة بشرية تؤثر

وتتأثر بإستراتيجية التنمية سواء على مستوى وضع الخطة أو تنفيذها، فهي تعتبر ثروة قومية لا يستهان بها حيث تمثل ما يقرب من نصف سكان العالم من حيث التعداد (العبد، ١٩٨٧).

كما أن المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في دفع عملية التنمية من خلال ما

المجتمع المحلي مما أدى إلى محدودية مساهمتها في الأنشطة التنموية المختلفة في المجتمع المحلي. كما أنه مازال ينظر إليها نظرة غير متكاملة تنحصر في دورها لإنجاب الأطفال دون أن تتعداه إلى العمليات الحيوية الأخرى التي تساهم بها في المجتمع جنباً إلى جنب مع الرجل، حيث لا يمكن لطرف بمفرده أن يؤدي دوره المطلوب منه في تنمية المجتمع المحلي ما لم يعاونه ويسانده الطرف الأخر، لذلك تبلورت مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات التالية: ما هي درجة معرفة المرأة الريفية لمؤشرات التنمية البشرية في المجالات (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الصحية، البيئية، والثقافية) في محافظة الشرقية، وما هي درجة ممارسة المرأة الريفية لمؤشرات التنمية البشرية في المجالات المختلفة في محافظة الشرقية، وما هي المشكلات التي تعيق رفع مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية، وما هي مقترحات المبحوثات للإرتقاء بمستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على درجة معرفة المرأة الريفية لمؤشرات التنمية البشرية في المجالات الآتية: (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الصحية، البيئية، والثقافية) في محافظة الشرقية.
- ٢- التعرف على درجة ممارسة المرأة الريفية لمؤشرات التنمية البشرية في المجالات المختلفة في محافظة الشرقية.
- ٣- التعرف على المشكلات التي تعيق الإرتقاء بمستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية.
- ٤- التعرف على مقترحات المبحوثات للإرتقاء بمستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التنمية البشرية

تعرف التنمية البشرية على أنها عملية توسيع نطاق الخيارات أمام الأفراد، وأهم هذه الخيارات هي أن يحيا الأفراد حياة طويلة وخالية من الأمراض وأن يحصلوا على قدر معقول من التعليم وأن يكون بوسعهم الحصول على الموارد التي تكفل لهم مستوى معيشي كريم بالإضافة إلى تمتعهم بالحريات السياسية وحقوق الإنسان واحترام الإنسان لذاته محمود (٢٠٠٣)، بل أنها ليست مجرد تحسين القدرات البشرية من خلال التعليم، والصحة، والتغذية، وما إلى ذلك، بل إضافة إلى ذلك انتفاع البشر بقدراتهم وبالتحسينات فيها، سواء في مجال العمل أو التمتع بوقت الفراغ، فالإنسان ليس مجرد وسيلة أو عنصر إنتاج، بل أنه الهدف أيضاً من التنمية ناصف (٢٠٠٣).

تضطلع به من مسؤوليات كربية أسرة تضع اللبنة الأولى في تكوين شخصية أطفالها، أو من خلال توجيه وترشيد إنفاق الأسرة فهي مسئولة بطريق غير مباشر عن إنفاق ما يرقب عن ٨٥% من ناتج الدخل القومي، كذلك فإن المرأة يمكن أن تلعب دوراً هاماً من خلال مشاركتها في مجالات الخدمات والإنتاج والعمل الإجتماعي (أبو طاحون، ١٩٩٩).

ويؤكد أحمد (١٩٩٠) على ضرورة دعم مشاركة المرأة لدفع عجلة التنمية، حيث أنها تمثل نصف المجتمع بكل إمكانياتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، فقد تضمنت الاتفاقية الدولية التي أبرمت في كوبنهاجن عام ١٩٨٠ بشأن تنمية المرأة " ضرورة الإهتمام بالتخلص من كل أشكال التفرقة التي تتعرض لها النساء، كما تضمنت بنداً خاصاً عن حق المرأة في تمكثها من المشاركة الفعالة في التنمية، فلقد كانت عدم المشاركة الكافية من جانب النساء في الماضي سبباً رئيسياً لإهدار الموارد بصورة واسعة وسبباً لإلحاق الأذى بالريفيات، حيث تعتبر مشاركة النساء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف المطلوبة، بالإضافة لكون المشاركة أحتياج إنساني فهي هدف في حد ذاته.

ويؤكد متولى (١٩٩٥) على ضرورة الإهتمام بدور المرأة وتوسيع نطاق مشاركتها وإعدادها الإعداد السليم حتى تتقبل محاولات تغيير سلوكها الذاتي الذي ينعكس على الأسرة، حيث تقوم بعد ذلك بتعليم أبنائها السلوكيات الصحية السليمة وذلك بإمدادها بالمعلومات وتوعيتها بأهمية دورها في المشاركة الشعبية في برامج التنمية، كما تتضمن الرؤية المستقبلية لتنمية المرأة كما حددها المؤتمر القومي الثالث للمرأة بمحافظة أسبوط (١٩٩٨) تكثيف جهود كل الأجهزة العاملة بالدولة للعمل على النهوض ومحو أمية المرأة بصفة عامة والحد من التسرب من التعليم للإناث ومنع إضافة أى أمية جديدة، والعمل على خفض البطالة وظاهرة تشغيل الأطفال الذين لم يصلوا للسنة القانونية للعمل (١٢ سنة) حيث يكون ذلك على حساب إنتظامهم في التعليم، والتوعية المستدامة وبكل الوسائل لحث الأميين للتقدم إلى فصول محو الأمية، فتح فصول لمحو أمية الفتيات والسيدات بالريف تتناسب مع ظروفهن الاجتماعية وعادات وتقاليد الريف يشرف عليها خريجات الجامعة ومتخصصات في تعليم الكبار وهذا في مجال محو الأمية وتعليم المرأة الريفية.

المشكلة البحثية

حالت أسباب كثيرة في مجتمعنا المصري دون تقدم المرأة، فقد كان لتفشي الجهل والعادات الاجتماعية والتقاليد السيئة الموروثة على مر الأجيال أثر ظاهر في تأخرها وخاصة في المجتمع القروي وطبعتها بطابع خاص أدى إلى جهلها بحقوقها وواجباتها والأسس السليمة التي هي قوام الحياة في المجتمع. بالإضافة إلى أن هذه العادات والتقاليد جعلتها في معزل عن فهم أدوارها الهامة في

٢. تنمية بشرية متوسطة: ويقع دليل التنمية البشرية فيها ما بين ٠.٥٠٠ : ٠.٧٩٩.

٣. تنمية بشرية منخفضة: ويكون دليل التنمية البشرية اقل من ٠.٥٠٠.

بالإضافة إلى المستوى الإجمالي الذي يقيسه دليل التنمية البشرية، مقياس نسبي مركب و المؤشرات تلخص منجزات التعليم والصحة والأنفاق و تخصيص الموارد والتكوين الرأسمالي البشري وحالة المرأة و الطفل، ورغم ما يمثله دليل التنمية البشرية كمقياس أشمل لإنجازات التنمية إلا أنه لم يحل محل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المفصلة والتي تمثل ضرورة لا غني عنها عند تحليل نتائج التنمية في كل دولة على حده (محمود، ٢٠٠٣).

النظريات المفسرة للتنمية البشرية

نظرية الحاجات الإنسانية Moslow

تفترض نظرية الحاجات الإنسانية التي قدمها Moslow أنها تتشكل في شكل هرمي، وتشغل الحاجات الفسيولوجية من مأكّل ومشرب وملبس ومأوي وغيرها قاعدة ذلك الهرم، ويعلو هذا المستوى إلى الأمن، السلامة الجسدية، الأمن الوظيفي، أمن الموارد، الأمن الأسري والصحي، أمن الممتلكات، ثم الحاجة إلى الحب والإلتواء ثم الحاجة إلى الاحترام والتقدير، الإحترام من الآخرين والتقدير الذات، الثقة، الإنجازات، ثم أخيرا يحتل قمة الهرم الحاجة إلى تأكيد الذات و الابتكار وحل المشاكل تقبل الحقائق ويفترض أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسي للإنسان الذي يدفعه إلى العمل، و أن هذه الحاجات غير المشبعة ينبغي إشباعها قبل التحرك لمستوى أعلى من الحاجات على السلم الهرمي.

نظرية الدور الإجتماعي

تشير هذه النظرية الى أن لكل جماعة إجتماعية بنية إجتماعي يتركب من مجموعة من المراكز التي يشغلها أعضائها، ومجموعة من الأدوار المقترنة بتلك المراكز، وهي النماذج السلوكية المتوقعة المصاحبة لتلك المراكز، ويكفل البنية الإجتماعي استمرار وانتظام الوحدة الإجتماعية في أداء وظائفها، كما ترى هذه النظرية كذلك أن جانباً كبيراً من السلوك البشري يتسق و يأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الإجتماعية المرتبطة بالمراكز أو المكانة الإجتماعية التي يشغالها الأفراد في البنية الإجتماعي، فتوقعات الآخرين تعمل كدليل يسترشد به الأفراد في سلوكهم، ويوجه تصرفاتهم الإجتماعية، و أن مفهوم الشخص لذاته يتكون من استدخال هذه التوقعات الإجتماعية، وإذا ترسخت الإجتماعية فأنها تضغط و توجه السلوك لدي الأفراد.

ويعرف عثمانة (١٩٩٧) نقلاً عن "ماركس" التنمية على أنها عملية ثورية تتضمن تحولات شاملة في البناءات الإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية، والقانونية، والصحية، فضلاً عن أساليب الحياة والقيم الثقافية.

أما الجولاني (١٩٩٣) فيعرفها على أنها الجهود المنظمة لتحسين ظروف الحياة في المجتمع.

كما أنها عملية يمكن أن تنتقل بالنسق من النمط البسيط الى النمط المركب وتنمية ديناميات التفاعل الداخلي في النسق في اتجاه يحقق القضاء على الأمبالاة التقليدية لدى أعضاء المجتمع مع تحقيق مشاركتهم الإيجابية في الموقف الأنمائي. على أساس توسيع آفاق الإنسان من خلال برامج التثقيف ورفع كفاءته المهنية من خلال برامج التعليم والتدريب تحسين درجة حيويته من خلال برامج الرعاية الطبية ... إلخ السمالوطي (١٩٨١).

كما يمكن تعريف التنمية البشرية على أنها تنمية الإنسان من خلال بناء الأمكانات البشرية، فهي للبشر إذ تحسن حياتهم وهي من البشر إذ يشاركون بفاعلية في كل ما يكون حياتهم، ونهج التنمية البشرية أوسع من نهج أخرى، كذلك التي تعني بالموارد البشرية، أو الإحتياجات الأساسية، أو الرفاه البشري (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٦).

ويعتمد دليل التنمية البشرية على ثلاث أبعاد قابلة للقياس: أن يتمكن الانسان من العيش طويلاً، الحياه الصحية، أن يكون متعلم ويكون عنده مستوى معيشي محترم، وهي تشكل مقياس لمتوسط العمر المتوقع، والمسجلين في التعليم، والذين يعرفون القراءة والكتابة، ومستوى الدخل، وذلك لإعطاء نظره أوسع عن مستوى تطور البلد بدل مستوى الدخل فقط (Algeria Human Development Report، 2004).

هكذا يمكن القول أن دليل التنمية البشرية يمثل مقياساً جديداً للتقييم الإجتماعي والإقتصادي ويمكن اعتباره مؤشراً مركباً للتقدم البشري في المجالات الحيوية، أي أنه يمزج بين الجوانب الإقتصادية و الإجتماعية وما أكتسبه الأفراد من قدرات في مجالات الدخل و التعليم و الصحة وزيادة قدرتهم على المساهمة في عملية التنمية (محمود، ٢٠٠٣).

قياس التنمية البشرية

يعد دليل التنمية البشرية مكون من مؤشرات نمطية قابلة للمقارنة بين الدول و يستخدم لمعرفة موقع الدوله أو ترتيبها بين الدول الأخرى، والمستوى الذي أحرزته في هذا المجال، يتم تصنيف البلدان حسب إجماليات التنمية البشرية إلى ثلاث مستويات محمود (٢٠٠٣):

١. تنمية بشرية مرتفعة: والتي يقع دليل التنمية البشرية لديها ما بين ٠.٨ : ١.



شكل ١. هرم Moslow للحاجات

نظرية النمو غير المتوازن

اشتهرت هذه النظرية بإسم المفكر الأمريكي البرت هيرشمان، والإقتصادي الفرنسي فرنسوا بيرد، وتسمى هذه النظرية أحيانا بنظريه القفزات. ويذهب أصحاب هذه النظرية إلى التوازن المرغوب في الاقتصاد القومي لا يتحقق إلا من خلال عدم التوازن، حيث يرون أن إيجاد نوع من عدم التوازن بين القطاعات والمشروعات يعتبر شرطاً لازماً للتنمية، وذلك بتركيز إستراتيجية التنمية على تنمية بعض القطاعات الحيوية والمشروعات الصناعية الرائدة، من خلال توزيع الإستثمارات الممولة من القروض والمساعدات الأجنبية عليها، وهي بدورها تستثير القطاعات الأخرى وتدفعها إلى النمو المواكب لها، مما يؤدي إلى سد التغيرات والفجوات التي تبرز في الاقتصاد. وما أن تسد فجوة ثانية حتى تظهر فجوة ثالثة، هكذا تستمر التنمية في سلسلة من عمليات سد الفجوات. بحيث تنمو القطاعات بصورة متكاملة، وأعتماذ متبادل، الأمر الذي يؤدي إلى الأنضباط التلقائي للتوازن بين أنواع العرض وأصناف الطلب، بما يؤدي إلى تزايد الإجمالي ثم الإذخار اللازم لمواصلة التنمية الغزاوي (٢٠٠١).

الدراسات السابقة

من الدراسات التي تم الإطلاع عليها في هذا المجال كل من:

دراسة العطار (١٩٨٧) عن دور المرأة في التنمية الإجتماعية والإقتصادية. أستهدفت الدراسة التعرف على دور المرأة الريفية في التنمية الإجتماعية والإقتصادية، ومدى مشاركتها في التنمية، وكانت أهم النتائج: أن المرأة الريفية العاملة أكثر إقبالا على المشاركة في المشروعات التنموية لذا فهي أكثر إيجابيه نحو القضايا التنموية والإجتماعية عن المرأة الريفية غير العاملة. كما أظهرت النتائج أن هناك إتجاهات ايجابية للمرأة العاملة وغير العاملة نحو القضايا التنموية وأنهن يفضلن العمل خارج المنزل. وأشارت النتائج إلى أن المرأة الريفية لديها

وفي ظل الثقافة الريفية المصرية يتوقع المجتمع من السيدات الريفيات اللاتي يتميزون بمكانه إجتماعية مرتفعة نسبيا، هن في الغالب لديهن مستوى تعليمي أعلى، ومستوى معيشي أفضل، ويمارسن مهنا تدر دخلا أكبر، مشاركتهم في المشروعات التنموية بالمجتمع والأنضمام لعضوية المنظمات الإجتماعية وإقامة المشروعات الصغيرة وتسويق منتجاتها، والاهتمام بالقضايا السياسية وتحسين مستواها الصحي وكلما إنخفض المستوى الإجتماعي أدى إلى إنخفاض مستوى أستجابتهن لهذه الجهود، وضعف درجة أستفادتهم من تلك الخدمات.

نظرية الأنتشار الثقافي

تتلخص هذه النظرية في فكرتين أساسيتين: تتمثل الأولى في أن أي دولة في العالم الثالث تستطيع أن تحقق التنمية إذا قامت بعملية نقل أنماط ثقافية ومادية من البلدان المتقدمة ونشرها فيها، وتبرز الثانية من خلال نشر الأنماط الثقافية، والمادية من القطاع التقليدي، ومن المراكز الحضرية إلى الريفية، ومن الطبقات الغنية إلى الفقيرة، ولا تختلف هذه النظرية عن نظيراتها إلا في مدخل المعالجة ونطاق عملياتها وأساليبها. فبعد مدخلها ذو الإطار الإجتماعي بخلفيته الثقافية، يتسع لينكامل مع العناصر المادية. فإزالة الثنائية المتناقضة بين مجتمع متقدم، ومجتمع متخلف، وبين قطاع حديث وقطاع تقليدي يمكن أن تتم بنقل خصائص وأساليب الأول إلى الثاني في كلا الحالتين، وهكذا يتم إزالة عدم التجانس ومسببات التصادم التي تشكل عوائق قوية أمام التنمية، وتتحقق التنمية عن طريق الأنتشار بإقامة الهياكل التنظيمية والمؤسسات المختلفة المماثلة لما هو سائد في الدول الرأسمالية الغربية بأساليبها وعلاقتها، وكذا نقل التكنولوجيا والمعارف والمهارات، و تبعا لكل ذلك القيم وأنماط السلوك الحديث، مما يؤدي بمرور الوقت إلى تحديث القطاع التقليدي، وبالتالي قيامه جنبا إلى جنب مع القطاع الحديث في تحقيق عملية التنمية. وبهذه الطريقة تزيل بلدان العامل الثالث تخلفها، وتحقق التنمية و التحديث وتصبح دولا متقدمة الغزاوي (٢٠٠١).

الأسرة. العامل الخامس: ويسمى هذا العامل بمكون المؤهل والخبرة اللازمة للعمل، ويتضمن سببان من الأسباب التي تحول دون إسهام المرأة الريفية في مختلف الأعمال والأنشطة التي تتم خارج نطاق المنزل وهما: الأمية وتدنى درجة الثقافة، وعدم وجود الخبرة المؤهلة للعمل. العامل السادس: ويسمى هذا العامل بمكون فرص العمل الملائمة للمرأة، ويشتمل على سببين هما: تفضيل العمل المنزلي، ونقص فرص العمل المناسبة والمتاحة لعمل المرأة الريفية. العامل السابع: ويسمى بمكون إنخفاض الحافز من العمل، ويتضمن هذا العامل سببين هما: إنشغال الزوجة في المنزل والحقل والأولاد، وانخفاض العائد المادي المتوقع من العمل خارج المنزل. العامل الثامن: ويسمى بمكون الإطار البيئي والثقافي للمجتمع، ويشتمل هذا العامل على سببين هما: عدم تقدير الناس للمرأة العاملة، وعدم تقدير الناس للمرأة العاملة بالمجتمع الريفي.

دراسة حافظ (٢٠٠٢) "دور المرأة الريفية في التنمية الريفية بمحافظة أسيوط" استهدفت الدراسة توضيح دور المرأة الريفية في التنمية الريفية المتعلقة ببعض النواحي التعليمية، الديموجرافية، بعض جوانب الاقتصاد المنزلي، بعض النواحي الصحية، بعض النواحي الاقتصادية وبعض النواحي الزراعية، كما تهدف الدراسة إلى دراسة الحالة السكانية والمعيشية للمرأة الريفية والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرأة بصفة خاصة والمجتمع الريفي بصفة عامة في ريف محافظة أسيوط وأوضحت النتائج ما يلي: أظهرت النتائج أن للمرأة دور واضح على كثير من النواحي التنموية التعليمية، الديموجرافية وبعض نواحي الاقتصاد المنزلي، وبعض النواحي الصحية وبعض النواحي السكانية والمعيشية وبعض النواحي الاقتصادية والزراعية ويزداد هذا الدور بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة. أشارت النتائج أيضا إلى أنه ما زالت نسبة الأمية مرتفعة للمرأة الريفية في قرى محافظة أسيوط. وأكدت النتائج على أهمية إدراج الرجل في برامج التنمية والإرتقاء به. وأظهرت الدراسة العديد من المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في المجالات المختلفة أهمها المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية والبيئية، والمشكلات التعليمية والمشكلات الاقتصادية، وكانت مشكلة الفقر والبطالة وإنخفاض الخدمات الصحية والأمية.

دراسة يحيى (٢٠٠٦) عن مساهمة المرأة في بعض الأنشطة التنموية في بعض قرى محافظتي الشرقية وشمال سيناء. تستهدف تحديد العلاقة بين درجة مساهمة المرأة في كل من الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والداخلي وعمليات التصنيع بشقيها الغذائي والبيئي والحرفي وفي مجال المحافظة على البيئة وبين بعض المتغيرات المدروسة لتحديد درجة مساهمتها في الإنتاج الزراعي باختلاف منطقتي الدراسة، والتعرف على أهم

أستعداد لتعلم حرفة أو مهنة تستفيد منها في زيادة دخلها ورفع مستوى معيشة أسرتها. وأتضح أن الغالبية العظمى من عينة البحث بقسميها العاملة وغير العاملة لديهم اتجاهات إيجابية نحو القضايا التنموية يتمثل ذلك في زيادة الوعي والأهتمام بالرعاية الصحية والغذائية للأبناء.

دراسة الإمام (١٩٩٢) استهدفت الدراسة التعرف على أهم الأسباب التي تقف وراء تدني إسهام ومشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التنموية بالمجتمع المحلي الريفي، ومن ثم اقتراح عدد من التوصيات والتي من شأنها تيسير أداء مشاركة المرأة الريفية في تلك الأنشطة خارج نطاق المنزل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: وجود ثمانية عوامل تضم الأسباب التي تقف حائلا دون الإسهام الفعال للمرأة في الأنشطة التنموية خارج نطاق المنزل وهذه العوامل هي: مكون التنشئة الاجتماعية للأبناء، مكون التراث الاجتماعي المتصل بعمل المرأة، مكون الأنغماس في العمل المنزلي، مكون طبيعة المرأة، مكون نظرة المرأة للوقت، مكون المؤهل والخبرة اللازمة للعمل، مكون فرص العمل الملائمة للمرأة، مكون الموانع الشرعية.

دراسة الإمام (١٩٩٥) أن هناك أسباب ومعوقات تحول دون إشتراك المرأة في الأنشطة المجتمعية والبرامج التنموية، وأن كل مجموعة من هذه الأسباب تتشابك مع بعضها لتكون عاملا من العوامل التي تعوق إسهام المرأة في الأنشطة والبرامج التنموية، وقد أمكن أستخلاص ثمانية عوامل هي: العامل الأول: يسمى هذا العامل بمكون الإطار المرجعي للمرأة، ويشمل أربعة أسباب تقف حائلا دون قيام المرأة بالمساهمة في الأنشطة والأعمال خارج نطاق المنزل هي: عدم موافقة الأبناء على عمل الأم خارج نطاق المنزل، وقناعة المرأة بأنها لم تخلق للعمل خارج نطاق المنزل، وعدم موافقة الزوج على عمل الزوجة خارج نطاق المنزل، والفهم الخاطئ للشريعة الإسلامية والذي يقضى بعدم تحبيذ عمل المرأة خارج نطاق المنزل. العامل الثاني: ويسمى هذا العامل بمكون التنشئة الاجتماعية للأبناء، ويتكون من ثلاثة أسباب هي: أن عمل المرأة خارج المنزل يؤدي إلى إكتساب الأبناء عادات سيئة ويأتي ذلك السبب في مقدمة الأسباب التي تحول دون إسهام المرأة في أنشطة خارج المنزل، ثم عمل المرأة خارج المنزل يؤدي إلى قلق الأبناء وشعورهم بالإهمال، وعمل المرأة خارج نطاق المنزل يؤدي إلى الإهمال في تربية الأبناء. العامل الثالث: ويسمى هذا العامل بمكون طبيعة المرأة، ويتضمن سببان يحولان دون إسهام المرأة الريفية في مختلف الأعمال والأنشطة التي تتم خارج نطاق المنزل وهما: أن العمل يؤدي إلى إهمال مظهر المرأة، وأن العمل يؤثر على أوثق المرأة. العامل الرابع: ويسمى هذا العامل بمكون الإنغماس في العمل المنزلي، ويشتمل على سببين هما: أن العمل المنزلي مجهد، وكثرة مشاغل

وتم اختيار قرية أكباد مركز بلبس، لتطبيق الدراسة عليها لمتوسط مستوى التنمية البشرية وفقاً لتقرير (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة الشرقية، ٢٠١٦) وفقاً لبعض المؤشرات لمستوى الخدمات كمنطقة للدراسة الميدانية، ولقد تم أعداد دليل لتقدير المستوى التنموي لقرى محافظة الشرقية (٥٠٠ قرية) يتضمن عدد المنظمات الخدمية الريفية المختلفة ومدى توافر البنية الأساسية، وبناءاً عليه تم تصنيف القرى إلى ثلاث فئات هي متقدمة، متوسطة، ومتخلفة، ثم تم اختيار قرية من الفئة متوسطة التقدم لتكون أقرب لتمثيل المحافظة فكانت هي قرية كفر أكباد، ومنها تم اختيار عدد (١٣٠) مبحوثة من المرأة الريفية المتزوجة بنسبة ١٠% من النساء المتزوجات بالقرية، ولقد تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية باستخدام صحيفة الإستبيان مع عينة المبحوثات، جمع البيانات في الفترة من بداية شهر ديسمبر عام ٢٠١٦ حتى نهاية شهر فبراير عام ٢٠١٧.

أستخدم في تحليل بيانات الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية هي: التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف متغيرات الدراسة، معامل الفاكرونباخ لتقدير ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.

أساليب قياس متغيرات الدراسة

قياس المتغيرات المستقلة والخصائص الديموجرافية للمبحوثين

سن المبحوثة

ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث، وتم قياسه كمتغير كمي باستخدام رقم مطلق.

الدخل الشهري

وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام رقم المطلق لإجمالي الدخل الشهري الذي يتحصل عليه المبحوث.

الحالة الزوجية

ويقصد بها حالة المبحوثة الزوجية، وتم استخدام الترميز الرقمي لإستجابات المتغير كما يلي: أعزب، مخطوبه، متزوجه، أرملة، مطلقه

درجة كفاية الدخل للمعيشة

ويقصد به مدى كفاية الدخل النقدي الشهري للأسرة لتوفير المتطلبات المعيشية لهم، وتم إعطاء الاستجابات أوزان هي: غير كافي=١، كافي الى حد ما =٢ كافي =٣.

مستوى التعليم

ويقصد به مدى حصول المبحوثة على مؤهل تعليمي، وتم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من إحدى عشر

المعوقات التي تواجهها وتقلل من درجة مساهمتها في الأنشطة موضع الدراسة، وأهم مقترحات التغلب عليها وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة إرتباطية موجبه بين درجة مساهمة المرأة في الإنتاج النباتي وكل من سن المبحوثة والدخل وحجم الحيازة الزراعية، درجة الإنفتاح الجغرافي، بمحافظة شمال سيناء بينما عكست النتائج العلاقة الإرتباطية السالبة بين درجة مساهمة المرأة في الإنتاج النباتي وبين درجة الأفتتاح الثقافي ودرجة التردد على مراكز الخدمات لمحافظة الشرقية. وأظهرت النتائج فيما يتعلق بمساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجنى وجود علاقة موجبه بين درجة مساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجنى وكل من سن المبحوثة، حجم الحيازة الزراعية، درجة الانفتاح الجغرافي في محافظة شمال سيناء.

دراسة نصر (٢٠٠٦) عن دور حملات التوعية في الراديو والتلفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية وكانت أهم نتائج الدراسة: أستهدفت ٥٠% من الحملات موضع الدراسة المرأة والرجل معاً؛ مما يوحي بوجود وعي لدى القائمين على تخطيط هذه الحملات بضرورة إشراك الرجل مع المرأة في تحمل مسؤوليات الرعاية الصحية. كان هدف (الحث على إتباع سلوكيات صحية جديدة) في مقدمة أهداف الحملات الصحية، تلاه هدف (تغيير السلوكيات السلبية) ثم هدف (تقديم المعلومات). أستعانت جميع الحملات موضع الدراسة بكلما النوعين من الأستمارات وهما الأستمارات العاطفية والمنطقية. أتبع جميع الحملات إستراتيجية التكامل في عرض رسائلها وذلك بتقديمها من خلال كلا من الراديو والتلفزيون في نفس الوقت ونفس الفترة الزمنية جاء في مقدمة أسباب عدم إستفادة بعض المبحوثات من إعلانات التوعية الصحية السبب المتعلق بتقديمها في مواعيد غير منتظمة، تلاه السبب الخاص بكونها مملّة وغير جذابة. كان التلفزيون هو الوسيلة المفضلة لدى الغالبية العظمى من المبحوثات لمتابعة إعلانات التوعية الصحية وبفارق نسبي كبير للغاية عن الراديو.

منهجية الدراسة وأدواتها

أجريت الدراسة الراهنة اعتماداً على منهج المسح الإجماعي بالعينة في محافظة الشرقية، وقد تم إختيار محافظة الشرقية كمجال لإجراء الدراسة لعدة أسباب: تعتبر محافظة الشرقية من أكبر محافظات الجمهورية في عدد السكان حيث تحتل المركز الثالث من بين محافظات الجمهورية، والمركز الأول بين محافظات الوجه البحري (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي (٢٠١٠)، تحتل محافظة الشرقية المركز الحادي عشر بين محافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية، ومن ثم فهي أقرب لتمثيل الريف المصري، ولقد تم إختيار مركز اداري من هذه المحافظة بطريقة عمدية وهو مركز بلبس،

درجة التردد على مراكز الخدمات

ويقصد به مدى تعامل المبحوث مع الوحدات الخدمية بالقرية و تم إعطائه أستجابته الآتي : لا = ١ ، نادرا = ٢ ، أحيانا = ٣ . كثيرا = ٤

قياس المتغيرات التابعة**مستوى المعرفة، والممارسة لبعء التنمية البشرية في المجال الإجتماعى**

ويقصد بها مستوى معرفه، وممارسة المبحوثات لكل مجال من مجالات التنمية البشرية في المجال الإجتماعى: تم قياسه بمجموع الدرجات التائية لخمسة عشرة بند وهى: عضوية المرأة في الجمعيات الأهلية شيء مفيد لها ولقريتها، التفكير في حل المشكلات الأسرية بطريقة صحيحة، الإدارة السليمة للوقت والمجهود اليومي، الطرق السليمة لاقتناع الآخرين بأفكار معينه، تنمية مهارات الأطفال الإبداعية، أهمية المشاركة في العمل التطوعي كبناء مدرسة أو مسجد، المعايير الصحيحة لإختيار شريك الحياة للأبناء والبنات، كيفية تطوير حياة الأسرة وإسعادها، حل المنازعات بين أهل القرية والجيران والأهل بطريقة صحيحة، ضرورة نبذ السلبيات في المجتمع التي لا تتفق مع الواقع، الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الحديثة في الحياة الإجتماعية مثل (موبيلات أخرى)، التنشئة السليمة للأبناء على حب الوطن، التنشئة السليمة للأبناء على حب العمل الإجتماعي، الذكاء الإجتماعي في التعامل مع الزوج، الذكاء الإجتماعي في التعامل مع أهل الزوج، وتم تحديد الفئات مستوى منخفض (١٥-٣٠)، مستوى متوسط (٣١-٤٥)، مستوى مرتفع (٤٦-٦٠).

مستوى المعرفة، والممارسة لبعء التنمية البشرية في المجال الإقتصادى

ويقصد بها مستوى معرفه وممارسة المبحوثين لكل مجال من مجالات التنمية البشرية في المجال الإقتصادى: تم قياسه بمجموع الدرجات التائية لخمسة عشرة بند وهى : إصول خياطة الملابس، أصول أعمال التطريز، إصول اشغال الأبرة، أعمال اشغال التريكو، أساسيات اشغال الكورشيه، أعمال السجاد والكليم، أصول أعمال السلاسل والحلي، أصول الأقفاص، تربية الحيوانات، تربية الطيور، تغذية الحيوانات والطيور بالمنزل، علاج وتحصين الحيوانات والطيور، عمليات الحليب، عمليات جمع البيض، طرق تسويق بعض المنتجات الزراعية والمنزليه، تصنيع الخبز، تصنيع المربي، تصنيع المخلات، تصنيع الصلصة، تصنيع العصائر، تصنيع الزبيب، تصنيع العجوة، تصنيع الجين القريش، تصنيع الزبد، تصنيع القشدة ، تصنيع المش، تملح السمك، تجفيف الخضروات، تجميد الخضروات وتم تحديد الفئات: مستوى منخفض (٢٩ - ٥٨)، مستوى متوسط (٥٩ - ٨٨)، مستوى مرتفع (٨٩-١١٦).

فنه بناءا على سنوات الدراسة، كما يلي: تقرا وتكتب = ١ ، تعليم ابتدائي = ٦، تعليم اعدادي = ٩، تعليم متوسط = ١٢، جامعي = ١٦، فوق جامعي = ١٧.

المهنة

ويقصد به هل تعمل أو لا تعمل.

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد الأفراد المتواجدين بالأسرة وتم قياسه كرقم مطلق.

حالة المسكن

وتم قياسه بمجموع الإستجابات للنبود الآتية: نوع ملكية المنزل، المساحة، عدد غرف الشقة او السكن، عدد الطوابق، نوع السكن، نوع مادة البناء، نوع الطلاء، وجود مطبخ مستقل، سقف المنزل، أرضية المنزل، مصادر المياه، صرف الصحي، المفروشات الموجودة في السكن.

الأجهزة الكهربائية

ويقصد به توصيف نوع الأجهزة المنزلية المنزلية الموجودة وتم إعطائه استجابته الآتي: مروحة ورايو ووصلة نت = ١ ، تليفزيون عادى وغسالة عادية وفرن = ٢ ، تلاجة باب = ٣ ، تلاجة ٢ باب وبوتاجاز ٤ شعلة وديب فريزر وغسالة فول أو توماتك = ٤ ، تليفزيون ال سى دى وبوتاجاز خمس شعلات وتكيف = ٥

درجة التعرض للوسائل الإعلام و مصادر المعلومات

ويقصد بها مدى تعرضه لستة مصادر لوسائل الإعلام وأخذ المعلومات وهى : الإستماع إلى الراديو، مشاهدة التليفزيون، قراءة الجرائد والمجلات، حضور اجتماعات، زيارة القادة المحليين والرائدات الريفيات، دخول على شبكة الإنترنت و تم إعطائه أستجابته الآتي: لا = ١ ، نادرا = ٢ ، إحيانا = ٣ كثيرا = ٤.

درجة الإلتواء للمجتمع المحلي

ويقصد به مدى أنتواء المبحوثه للمجتمع وتم قياسه بجموع درجات موافقة المبحوثه على ثمانية مقاييس هى: أنا لو شغالة عندى أستعداد أشغل عدد ساعات زيادة لخدمة البلد، أنا نفسى أسافر من البلد لإنى كرهتها، بلدى أحسن بلد فى الدنيا، أنا بزعل لما الاقى الناس بنتشتم فى بلدى، الجنسية المصرية أحسن من جنسيات كثيرة، أنا عمرى مفكر اسيب البلد، أنا بفكر ديما فى مشاكل بلدى بتصعب عليا، لو حد قلى على حاجة لبلدى هعملها، وإعطائه استجابته الآتي: لا أوافق = ١ ، سيان = ٢ ، أوافق = ٣ .

مستوى المعرفة، والممارسة لبعث التنمية البشرية في المجال البيئي

ويقصد بها مستوى معرفة وممارسة المبحوثين لكل مجال من مجالات التنمية البشرية في المجال البيئي: تم قياسه بمجموع الدرجات التائية لأحدى عشر بند وهي: طرق ترشيد استخدام مياه الشرب، تهويه المنزل من الأذخنة التي تسبب الأمراض، عدم إلقاء القمامة في الشوارع، عدم حرق القمامة في الشوارع، عدم إلقاء مخلفات المبيدات في الترع، عدم إلقاء المخلفات الأدمية في الترع، رفض فكرة تجريف الأراضي، البناء عليها وسيل التغلب عليها، استخدام المخلفات الزراعية في عمل سماد زراعي (كومبوست) لزيادة خصوبة التربة، استخدام المخلفات الزراعية كعليقه للحيوانات، الاستخدام الأمثل للمبيدات الحشرية وفقا لتعليمات وزارة الزراعة من حيث النوع والكمية المستخدمة، تم تحديد الفئات مستوى منخفض (١١-٢٢)، مستوى متوسط (٢٣-٣٤)، مستوى مرتفع (٣٥-٤٤).

مستوى المعرفة، والممارسة لبعث التنمية البشرية في المجال الثقافي

ويقصد بها مستوى معرفة وممارسة المبحوثين لكل مجال من مجالات التنمية البشرية في المجال الثقافي: تم قياسه بمجموع الدرجات التائية لستة بنود وهي: تشجيع حضور الندوات الثقافية تفيد في تنمية المرأة، تشجيع حضور دورات تدريبية تفيد في تنمية المرأة، الحث على قراءة الكتب ينمي المستوى الثقافي للمرأة، كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ينمي ثقافة المرأة، مشاهدة البرامج الثقافية ينمي مستوى الثقافي للمرأة، الاستماع الى البرامج الثقافية عبر الراديو، وتم تحديد الفئات مستوى منخفض (٦ - ٢٤)، مستوى متوسط (١٢ - ١٧)، مستوى مرتفع (١٨ - ٢٤).

أختبار ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة

أستخدم أختبار ثبات المقاييس المستخدمة تم حساب معامل الفاكرونبيخ واتضح أن جميع المقاييس درجة المعرفة والممارسة، درجة التعرض لوسائل الاعلام ومصادر المعلومات، درجة الإلتواء للمجتمع المحلي، والذي يتضح منه أن جميع هذه المقاييس ثابتة حيث كانت درجة ثباتها أكبر من (٠.٦).

خصائص العينة Characteristics of sample

يوضح جدول ١ توصيف خصائص المبحوثين علي مستوى كفر أكباد، ومنه يتضح أن أقل من نصف المبحوثين (٤٧.٧%)، أعمارهم تقع في الفئة المنخفضة (١٧-٣٢)، ومستوى الدخل الشهري لحوالي (٧٦.٩%) من العينة منخفض وحوالي (٨٤.٦%) من العينة متزوجون ويتضح من درجة كفاية الدخل أن (٣٩.٢%) من العينة دخلهم يكفي لحد ما لمتطلبات المعيشة و(٤٧.٤%) من العينة كانت عدد سنوات تعلمهم متوسطة

مستوى المعرفة، والممارسة لبعث التنمية البشرية في المجال السياسي

ويقصد بها مستوى معرفة وممارسة المبحوثين لكل مجال من مجالات التنمية البشرية في المجال السياسي: تم قياسه بمجموع الدرجات التائية لخمس عشرة بند وهي: شرح مواد الدستور والمطالبة بها، أهمية المشاركة السياسية للمرأة لأنها نصف المجتمع، ضرورة ذهاب المرأة للتصويت في التخابات المحلية، ضرورة ذهاب المرأة للتصويت في انتخابات البرلمان، ضرورة ذهاب المرأة للتصويت في انتخابات الرئاسة، ضرورة ذهاب المرأة للتصويت في الأستفتاء إنتخابات الدستور، ضرورة مشاركة المرأة في عضوية الأحزاب السياسية، معايير إختيار القيادات للمناصب السياسية و الأنتخاب بناء عليها، ضرورة ترشح المرأة للأنتخابات المحلية، ضرورة مقاومة أفكار الجماعات المتطرفة ونبذهم، التقييم الموضوعي بأداء الحكومة بحيادية في حالة الصواب والخطأ تم تحديد الفئات مستوى منخفض (١١-٢٢) مستوى متوسط (٢٣-٣٤)، مستوى مرتفع (٣٥-٤٤).

مستوى المعرفة، والممارسة لبعث التنمية البشرية في المجال الصحي

ويقصد بها مستوى معرفة وممارسة المبحوثين لكل مجال من مجالات التنمية البشرية في المجال الصحي: تم قياسه بمجموع الدرجات التائية لخمس عشرة بند وهي: التطعيمات الهامة للأطفال، ضرورة المتابعة أثناء الحمل عند طبيب، أهم الأمراض التي تصيب الأطفال و الوقاية منها، الطرق السليمة في حفظ الأغذية، كيفية أعداد الوجبات الغذائية السليمة للأطفال، عدم تناول أدوية بدون الرجوع لطبيب، كيفية الحفاظ على الأطفال من البرد، الأكتشاف المبكر للمرض عند الأطفال، علامات فساد الأغذية والأطعمة، التأكد من تاريخ صلاحية المواد الغذائية عن شرائها والتأكد من سلامتها، طرق الوقاية والعلاج من أمراض القلب، طرق الوقاية والعلاج من أمراض الكبد (فيرس سي)، طرق الوقاية والعلاج من أمراض الضغط والسكر، طرق الوقاية والعلاج من أمراض الكلى، عدم استخدام أدوية منتهية الصلاحية، غسل الخضراوات جيدا بالماء فقط، عدم غسل الأيدي بعد استخدام المبيدات والبيروسول بالمياه والصابون لان الصابون يزيد من إدخالها في الكبد في الجسم لذا يجب غسها بالمياه فقط، التأكد بعد غسل الأواني من خلوها من بقايا سلك المواعين، عدم شرب المياه أو استخدامها في الطعام من الطلمبات القريبة من مواسير الصرف الزراعي والصحي، مع تحديد الفئات مستوى منخفض (١٩ - ٣٧)، مستوى متوسط (٣٨-٥٦)، مستوى مرتفع (٥٧ - ٧٦).

جدول ١. التوزيع النسبي لخصائص المبحوثات

العينة (ن=١٣٠)	خصائص العينة	العينة (ن=١٣٠)	خصائص العينة
العدد (%)		العدد (%)	
	عدد افراد الأسرة المعيشة		عمر المبحوث
١١٣ ٨٦.٩	منخفض (٦-٢)	٦٢ ٤٧.٧	منخفض (١٧:٣٢) سنة
١٤ ١٠.٨	متوسط (١١-٧)	٥٢ ٤٠.٠	متوسط (٤٩-٣٣) سنة
٣ ٢.٣	مرتفع (١٤-١٢)	١٦ ١٢.٣	مرتفع (٦٥-٤٩) سنة
	حالة السكن		الدخل الشهري
١١ ٨.٥	منخفض (١٦-١٠)	١٠٠ ٧٦.٩	منخفض (٦٦٧-٠) جنية
٩١ ٧٠.٠	متوسط (٢١-١٧)	٢١ ١٦.٢	متوسط (١٣٣٥-٦٦٨) جنية
٢٨ ٢١.٥	مرتفع (٣٠-٢٢)	٩ ٦.٩	مرتفع (٢٠٠٠-١٣٣٦) جنية
	امتلاك أجهزة والمستلزمات الحديثة		الحالة الزوجية
٦٧ ٥١.٥	منخفض (١٧-٨)	٣ ٢.٣	أعزب
٥٠ ٣٨.٥	متوسط (٢٥-١٨)	٤ ٣.١	مخطوبة
١٣ ١٠.٠	مرتفع (٣٦-٢٦)	١١٠ ٨٤.٦	متزوج
		١٠ ٧.٧	أرمل
		٣ ٢.٣	مطلق
	درجة التعرض لوسائل الإعلام ومصادر معلومات		درجة كفاية الدخل
١٠٥ ٨٠.٨	منخفض (١١-٦) درجة	٣٤ ٢٦.٢	لا يكفي
٢٣ ١٧.٧	متوسط (١٧-١٢) درجة	٥١ ٣٩.٢	إلى حد ما
٢ ١.٥	مرتفع (٢٤-١٨) درجة	٤٥ ٣٤.٦	كافي
	درجة الإنتماء للمجتمع المحلي		عدد سنوات التعليم
٠ ٠	منخفضة (٨-١٢) درجة	٥٣ ٤٠.٨	منخفضة (٦-١) سنوات
٢١ ١٦.٢	متوسطة (١٣-١٨) درجة	٦٢ ٤٧.٧	متوسطة (١٢-٧) سنوات
١٠٩ ٨٣.٨	مرتفعة (١٩-٢٤) درجة	١٥ ١١.٥	مرتفعة (١٦-١٣) سنوات
	درجة التردد على مراكز الخدمات		مهنة المبحوثة
١١٢ ٨٦.٢	منخفضة (١٧-٩) درجة	٩٤ ٧٢.٣	لا تعمل
١٤ ١٠.٨	متوسطة (٢٦-١٨) درجة	٣٦ ٢٧.٧	تعمل
٤ ٣.١	مرتفعة (٣٦-٢٧) درجة		

مستوى معرفة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاقتصادي

تبين أن أكثر من نصف المبحوثات (٦٠.٠%) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن الأقلية المبحوثات (٦.٢) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية مرتفع.

مستوى الممارسات المستفاد منها في بعد التنمية البشرية في المجال الاقتصادي

تبين أن أكثرية المبحوثات (٥٩.٢%) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن الأقلية المبحوثات (٦.٢) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية مرتفعة.

مما سبق يتضح اتفاق النتائج مع نظرية الحاجات الإنسانية Maslow ربما يرجع ذلك أن أكثرية المبحوثات كان دخلهن كافي إلى حد ما في بالتالي لديهن تطلع إلى تعرف على مستوى دخول أخرى لتحسين معيشتهن.

مستوى درجة معرفة وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال السياسي

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى معرفة، وممارسة مؤشرات التنمية البشرية في المجال السياسي وجدول ٤ يوضح ما يلي:

مستوى معرفة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال السياسي

تبين أن أكثر من النصف المبحوثات (٥٧.٦%) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن الأقلية (٦.٩%) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية منخفضة.

مستوى الممارسات المستفاد منها المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال السياسي

تبين أن أكثر من نصف المبحوثات (٦٠.٠%) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة. تبين أن الأقلية (٩.٢%) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية منخفضة.

مما سبق يتضح اتفاق نتائج مع نظرية الحاجات الإنسانية Maslow ربما يرجع ذلك إلى أن معظم المبحوثات مستوى أتمنائتهن وحبهن للمجتمع اللاتي تعيش فيه مرتفع خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير/أزاد تطلعهن للمعرفة لجميع الفئات.

مستوى درجة معرفة وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الصحي

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى معرفة، وممارسة مؤشرات التنمية البشرية في المجال الصحي وجدول ٥ يوضح ما يلي :

(١٢-٧ سنة)، ومهنتهم تبين أن الأكثرية (٧٢.٣%) لا تعمل، عدد أفراد الأسرة تبين أن الأكثرية (٨٦.٩%) تقع في الفئة المنخفضة، وجودة المسكن لديهم تقع في الفئة الوسطى (٧٠.٠%)، ودرجة امتلاك أجهزة والمستلزمات الحديثة تقع في الفئة المنخفضة (أكثر من النصف ٥١.٥%)، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام ومصادر معلومات لديهم منخفضة (٨٠.٨%)، ودرجة درجة الانتماء للمجتمع المحلي لديهم مرتفعة (٨٣.٨%)، ودرجة درجة التردد على مراكز الخدمات منخفضة (٨٦.٢%).

النتائج والمناقشة

مستوى درجة معرفة وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاجتماعي

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى معرفة، وممارسة مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاجتماعي وجدول ٢ يوضح ما يلي:

مستوى معرفة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاجتماعي

تبين أن أكثرية المبحوثات (٦٣.١%) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن الأقلية (١٤.٦%) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية منخفضة.

مستوى ممارسات المستفاد منها المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاجتماعي

تبين أن أكثرية المبحوثات (٦٧.٧%) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن الأقلية المبحوثات (٢.٣) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية مرتفعة.

مما سبق يتضح اتفاق نتائج مستوى معرفة، وممارسة مؤشرات التنمية في المجال الاجتماعي مع نظرية: الحاجات الإنسانية لماسلو والتي تفترض أن الحاجات الإنسانية الهامة للفرد تتمثل في الحاجة إلى الحب والانتماء والمتمثلة في الأسرة، كذلك نظرية الدور الاجتماعي والتي ترى أن الفرد له سلوك ينسق ويأخذ شكلا معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز أو المكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد في البنيان الاجتماعي، وربما يرجع ذلك إلى معظم العينة متزوجات وأعمارهن السنية منخفضة بالتالي لديهن إقبال على الحياة وبناء أسرة متكاملة.

مستوى درجة معرفة وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاقتصادي

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى معرفة، وممارسة مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاقتصادي وجدول ٣ يوضح ما يلي :

جدول ٢. مستوى معرفة، وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الاجتماعي

كفر أكياد		القرى المبحوثة	مستوى المعرفة و الممارسة المبحوثات
(%)	العدد		مستوى المعرفة
١٤.٦	١٩	(٣٠-١٥)	مستوى منخفض
٦٣.١	٨٢	(٤٥-٣١)	مستوى متوسط
٢٢.٣	٢٩	(٦٠-٤٦)	مستوى مرتفع
درجة الممارسة			
٢٣.١	٣٠	(٣٠-١٥)	مستوى منخفض
٦٧.٧	٨٨	(٤٥-٣١)	مستوى متوسط
٩.٢	١٢	(٦٠-٤٦)	مستوى مرتفع

جدول ٣. مستوى معرفة وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الإقتصادي

كفر أكياد		القرى المبحوثة	مستوى المعرفة و الممارسة المبحوثات
(%)	العدد		مستوى المعرفة
٣٣.٨	٤٤	(٥٨-٢٩)	مستوى منخفض
٦٠.٠	٧٨	(٨٨-٥٩)	مستوى متوسط
٦.٢	٨	(١١٦-٨٩)	مستوى مرتفع
درجة الممارسة			
٣٤.٦	٤٥	(٥٨-٢٩)	مستوى منخفض
٥٩.٢	٧٧	(٨٨-٥٩)	مستوى متوسط
٦.٢	٨	(١١٦-٨٩)	مستوى مرتفع

جدول ٤. مستوى معرفة وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال السياسي

كفر أكياد		القرى المبحوثة	مستوى المعرفة و الممارسة المبحوثات
(%)	العدد		مستوى المعرفة
٦.٩	٩	(٢٢-١١)	مستوى منخفض
٥٧.٦	٧٥	(٣٤-٢٣)	مستوى متوسط
٣٥.٤	٤٦	(٤٤-٣٥)	مستوى مرتفع
درجة الممارسة			
٩.٢	١٢	(٢٢-١١)	مستوى منخفض
٦٠.٠	٧٨	(٣٤-٢٣)	مستوى متوسط
٣٠.٨	٤٠	(٤٤-٣٥)	مستوى مرتفع

جدول ٥. مستوى معرفة وممارسة المبحوثات لبنود التنمية البشرية في المجال الصحي

كفر أكياد		القرى المبحوثة
(%)	العدد	مستوى المعرفة و الممارسة المبحوثات
		مستوى المعرفة
٢٢.٣	٢٩	مستوى منخفض (١٩-٣٧) درجة
٣٣.٨	٤٤	مستوى متوسط (٣٨-٥٦) درجة
٤٣.٨	٥٧	مستوى مرتفع (٥٧-٧٦) درجة
		درجة الممارسة
٣٩.٢	٥١	مستوى منخفض (١٩-٣٧) درجة
٣٨.٥	٥٠	مستوى متوسط (٣٨-٥٦) درج
٢٢.٣	٢٩	مستوى مرتفع (٥٧-٧٦) درجة

من النصف المبحوثات (٤٣.٨) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية مرتفعة.

مستوى ممارسات المستفاد المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال البيئي

تبين أن أقل من النصف (٣٩.٢%) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية منخفض. تبين أن أقل من النصف المبحوثات (٢٢.٣) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية مرتفعة.

ربما يرجع ذلك حرصهن على محافظة أفراد أسرتهن من الأمراض الناتجة من تلوث البيئي.

مستوى درجة معرفة وممارسة المبحوثات لبنود التنمية البشرية في المجال الثقافي

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى معرفة، وممارسة مؤشرات التنمية البشرية في المجال البيئي وجدول ٧ يوضح ما يلي :

مستوى معرفة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الثقافي

تبين أن الأكثرية المبحوثات (٦٢.٣) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة. تبين أن الأقلية المبحوثات (١٣.٨%) مستوى اتجاههم متوسط للمعرفة.

مستوى ممارسات المستفاد منها المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الثقافي

تبين أن الأكثرية المبحوثات (٦٢.٣) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن الأقلية (٤.٦%) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية منخفضة.

مستوى معرفة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الصحي

تبين أن أقل من النصف المبحوثات (٤٣.٨) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية مرتفع، تبين أن الأقلية (٢٢.٣%) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية منخفضة.

مستوى ممارسات المستفاد منها المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الصحي

تبين أن أقل من النصف المبحوثات (٣٨.٥%) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن الأقلية المبحوثات (٢٢.٣) درجة ممارستهن لمؤشرات التنمية البشرية مرتفعة.

أضح من نتائج السابقة أنه على الرغم من مستوى معرفة المبحوثات في المجال الصحي مرتفع إلى ان مستوى ممارستهن للأنشطة الصحية منخفضة وربما يرجع ذلك إلى عدم قدرتهن تلبية احتياجاتهن الصحية نتيجة انخفاض مستوى دخولهن.

مستوى درجة معرفة وممارسة المبحوثات لبنود التنمية البشرية في المجال البيئي

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى معرفة، وممارسة مؤشرات التنمية البشرية في المجال البيئي وجدول ٦ يوضح ما يلي :

مستوى معرفة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال البيئي

تبين أن الأقلية (٢٥.٣%) مستوى معرفتهم منخفض، تبين أن أقل من النصف المبحوثات (٣٣.٨%) درجة معرفتهن لمؤشرات التنمية البشرية متوسطة، تبين أن أقل

جدول ٦. مستوى معرفة وممارسة المبحوثات لبنود التنمية البشرية في المجال البيئي

كفر أكباد		القرى المبحوثة	مستوى المعرفة و الممارسة المبحوثات
(%)	العدد		مستوى المعرفة
٢٥.٣	٣٣		مستوى منخفض (١١-٢٢)
٥٣.٨	٧٠		مستوى متوسط (٢٣-٣٤)
٢٠.٨	٢٧		مستوى مرتفع (٣٥-٤٤)
			درجة الممارسة
٢٠.٨	٢٧		مستوى منخفض (١١-٢٢)
٥٤.٦	٧١		مستوى متوسط (٢٣-٣٤)
٢٤.٦	٣٢		مستوى مرتفع (٣٥-٤٤)

جدول ٧. مستوى معرفة وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الثقافي

كفر أكباد		القرى المبحوثة	مستوى المعرفة و الممارسة المبحوثات
(%)	العدد		مستوى المعرفة
٢٣.٨	٣١		مستوى منخفض (٦ - ٢٤)
٦٢.٣	٨١		مستوى متوسط (١٢- ١٧)
١٣.٨	١٨		مستوى مرتفع (١٨ - ٢٤)
			درجة الممارسة
٤.٦	٦		مستوى منخفض (٦- ٢٤)
٣٠.٦٢	٨١		مستوى متوسط (١٢- ١٧)
١٠.٣٣	٤٣		مستوى مرتفع (١٨ - ٢٤)

يعمل حادثه يروح الزقازيق او بلبيس، جهل المرأة الريفية امور كثيره مثل صحتها و صحة اولادها و تعليمها و الاستفادة منه في تعليم اولادها وكيفية تحسين دخل الأسرة كان، ثم الأميه تؤثر سلبي على مجمل حياه المراه و على أسرتها. على الترتيب.

مقترحات المبحوثات للإرتقاء بمستوى التنمية البشرية

يتبين من الجدول رقم ٩ أن أكثر مقترحات للتغلب على مشكلات للإرتقاء بمستوى التنمية البشرية في برامج توعية المرأة صحيا و أزاى تحافظ على صحتها و صحة اولادها، يلي ذلك الاهتمام بالمرأة الريفية ودورها في خدمة مجتمعها، ثم زيادة دور الدولة في رفع مستوى التنمية المرأة الريفية، بينما كانت أكثر مقترحات تكرار الأعداد الجيد لبرامج الإعلامية المقدمة عن القرى عامة والمرأة الريفية خاصة، عايزين برامج توعية المرأة بيئية وأزاى تحافظ على البيئة المحيطة بيها، عايزين برامج توعية المرأة إقتصاديا وإزاى تحسن دخلها من خلال المجتمع الموجودة فيها من خلال عمل ورش حرفية وتسويق جيد

معوقات التي تعيق الإرتقاء بمستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية ومقترحاتهم للتغلب عليها

معوقات الإرتقاء بمستوى التنمية البشرية المبحوثات

يتضح من جدول ٨ أن أكثر المشكلات التي تعيق الإرتقاء بمستوى التنمية البشرية المبحوثات. في عدم تقدير دورها في مساعدة زوجها، كما إن مشكلة المرأة داخل الأسرة بأنها درجة ثانية، ثم تهميش دور المرأة، كما أن أقتصار دور المرأة على تربية اولادها و أعمال المنزل، ثم غياب الوعي الصحي اللي يتعب بيروح الصيدلية بييجيب علاج، أما مشكلة أنه مافيش تسويق جيد لشغلنا، كما كانت أقل هذه المشكلات تكرار في القرية أنه مافيش اهتمام بالتعليم شهادة وخلاص، ودخل الأسرة قليل بيؤثر سلبي على أمور كثيرة الصحة و التعليم، أما مشكلة أنه مافيش تعليم حرفه يعلم البنات و الستات حرفه تساعد على تحسين الدخل، أقل هذه المشكلات تكرار في القرية أنه عدم وجود مستشفى بالكفر كويسة غير الوحدة الصحية اللي يتعب ولا

جدول ٨. المعوقات التي تعيق الإرتقاء بمستوى التنمية البشرية المبحوثات

م	المعوقات	عدد	(%)	ترتيب
١	تعتبر المرأة داخل الأسره درجة ثانية	٣٨	٢٩.٢	٢
٢	تهميش دور المرأة	٣٧	٢٨.٥	٣
٣	ماحدث بيقدر دور المرأة في مساعدة زوجها	٣٩	٣٠.٠	١
٤	إقتصار دور المرأة على تربية الأولاد و أعمال المنزل	٢٠	١٥.٤	٤
٥	مافيش وعي صحي اللي بيتعب بيروح الصيدلانية بييجيب علاج	١٨	١٣.٨	٥
٦	عدم وجود مستشفى بالكفر كويسة غير الوحدة الصحية اللي يتعب ولا يعمل حادثه يروح الزقازيق او بلبيس	١٠	٧.٧	٩
٧	مافيش إهتمام بتعليم شهادة و خلاص	١٣	١٠.٠	٧
٨	مافيش تسويق جيد لشغلنا	١٦	١٢.٣	٦
٩	مافيش تعليم حرفه يعلم البنات والستات حرفة تساعد على تحسين الدخل	١٢	٩.٢	٨
١٠	الأمية يوتر سلبي على مجمل حياه المرأة و على أسرته	٦	٤.٦	١٠
١١	جهل المرأة الريفية امور كثيره مثل صحتها و صحة أولادها و تعليمها و الأستفادة منه في تعليم اولادها وكيفية تحسين دخل الأسرة	١٠	٧.٧	٩
١٢	دخل الأسرة قليل بيوتر سلبي على أمور كثيرة الصحة و التعليم	١٣	١٠.٠	٧

جدول ٩. مقترحات التغلب على مشكلات للإرتقاء بمستوى التنمية البشرية كما في الهدف

م	المقترحات	عدد	(%)	ترتيب
١	الإهتمام بالمرأة الريفية ودورها في خدمة مجتمعها	١٧	١٣.١	٢
٢	زيادة دور الدولة في رفع مستوى التنمية المرأة الريفية	١٤	١٠.٨	٣
٣	أن يكون لدي وسائل الإعلام وعي وفهم بدور المرأة الريفية	١١	٨.٥	٥
٤	الإعداد الجيد للإعلامية المقدمة عن القرى عامة و المرأة الريفية خاصة	١٢	٩.٢	٤
٥	الإختيار الجيد لضيوف البرامج عندهم خبره عن الريف و المرأة الريفية لرفع مستوى تدميتها	١٠	٧.٧	٦
٦	برامج توعية المرأة صحيا و أزاى تحافظ على صحتها و صحة اولادها	٢٢	١٦.٩	١
٧	برامج توعية المرأة سياسيا و أزاى تشارك المجتمع في العملية السياسي	١١	٨.٥	٥
٨	برامج توعية المرأة بيئية و أزاى تحافظ على البيئة المحيطة بيها	١٢	٩.٢	٤
٩	برامج توعية المرأة أقتصاديا و أزاى تحسن دخلها من خلال المجتمع الموجودة فيها من خلال عمل ورش حرفية و تسويق جيد للمنتجات	١٢	٩.٢	٤
١٠	برامج تثقيفية للمرأة تساعد في تثقيفها هي و اولادها	٧	٥.٤	٧
١١	برامج تشجع المرأة الريفية على التعليم والأستفادة الأكبر من المادة العلمية المدرسة ومشم مجرد شهادة و خلاص	١٠	٧.٧	٦
١٢	برامج تساعد المرأة الريفية المشاركة مع الرجل في إتخاذ القرارات داخل المنزل وخارجة وأنها نصف المجتمع وليس درجة ثانية	١٢	٩.٢	٤
١٣	مافيش برامج توعية المرأة ثقافية و أزاى توسع عقلها وتساعد على تربية اولادها والمحافظة عليها	١١	٨.٥	٥

المراجع

أبو طاحون، عدلى (١٩٩٩). إشكالية الاختيار بين التحليل التمييزى والانحدار اللوجستى من خلال دراسة محددات إدماج المرأة الريفية فى الأنشطة الإنتاجية، مجلة كلية الزراعة، جامعة المنوفية .

أحمد، عفت عبد الحميد (١٩٩٠). المرأة وتنمية المجتمع المحلى: دراسة تحليلية لبعض الأبعاد الاجتماعية لمشروع تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مصر.

الإمام، محمد السيد (١٩٩٢)، محددات اسهام المرأة الريفية في الأنشطة التنموية المجتمعية: دراسة عاملية لاسباب تدني مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التنموية بالمجتمع المحلى الريفي، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٧ : ٧.

الإمام، محمد السيد (١٩٩٥). علم اجتماع التنمية: رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع، المكتبة العصرية، المنصورة.

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي، (٢٠١٠).

الجولاني، فادية عمر (١٩٩٣). التغيير الاجتماعي، مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية، مصر ١.

الحيدري، عبد الحريم عبد الرحيم (١٩٩٩). التنمية الريفية خصائصها ومؤثراتها، دراسات التنمية الريفية، مركز الدراسات العلمية، الإسكندرية، مصر.

السالموطي، نبيل (١٩٨١). علم اجتماع التنمية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ١٥ ط.

العبد، عاطف عدلى (١٩٨٧). المرأة الريفية، سلسلة أقرأ، رقم ٤٨٤، دار المعارف.

الطار، سهير عادل محمد صبحي (١٩٨٧). دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

الغزاوي، أمال حسن (٢٠٠١). أعلام والتنمية، قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة الزقازيق، مصر.

تقرير التنمية البشرية (٢٠١٦). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، UNDP (٢٠١٦)

تقرير التنمية البشرية (٢٠١٦). مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة الشرقية، مصر.

حافظ، عالية محمود (٢٠٠٢). دور المرأة الريفية في التنمية الريفية بمحافظة أسبوط، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ١٢ : ١.

للمنتجات، برامج تساعد المرأة الريفية المشاركة مع الرجل فى إتخاذ القرارات داخل المنزل وخارجه وانها نصف المجتمع وليس درجة ثانية، كما يجب أن يكون لدي وسائل الإعلام وعي وفهم بدور المرأة الريفية، عايزين برامج توعية المرأة سياسيا وإزاي تشارك المجتمع في العملية السياسي، مافيش برامج توعية المرأة ثقافية وإزاي توسع عقلها وتساعدنا على تربية أولادها والمحافظة عليها، بينما كانت أكثر مقترحات الإختيار الجيد للضيوف البرامج عندهم خبره عن الريف و المرأة الريفية لرفع مستوى تنميتها، برامج تشجع المراه الريفية على التعليم والأستفادة الأكبر من المادة العلمية المدرسة ومش مجرد شهادة وخلاص، ثم برامج تثقيفية للمرأة تساعدنا فى تثقيفها هى وأولادها، على الترتيب.

التوصيات

توصي الدراسة الراهنة وفقا لما تم التوصل إليه من نتائج، بتفعيل دور وسائل إعلام سواء حكومية أو خاصة في مجالات الأتية بعدد التنمية البشرية للمرأة الريفية :

١- ضرورة إشترك المرأة في الجمعيات الأهلية، العمل على تنمية مهارات الأطفال الابداعية، وكيفية الأستخدام اللأمثل للتكنولوجيا الحديثة في الحياه الإجتماعية رفع مستوى معرفة، وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الإجتماعي.

٢- كما من الضروري العمل على تشجيع الأعمال الحرفية مثل أصول أعمال التطريز، وشغل الأبرة، أعمال أشغال التريكو، أساسيات أشغال الكورشية، أعمال السجاد والكليم، وتشجيع بعض الصناعات المنزلية مثل تصنيع الصلصة، تصنيع الزبيب، تصنيع العجوة، تمليح السمك، تجفيف الخضراوات، تجميد الخضروات، زيادة توعية كيفية تسويق بعض المنتجات الزراعية والمنزلية، لرفع مستوى معرفة، وممارسة المبحوثات مؤشرات التنمية البشرية في المجال الإقتصادي.

٣- ضرورة المشاركة المرأة في العملية السياسية، بشتركها في الأحزاب السياسية، لرفع مستوى معرفة، وممارسة المرأة مؤشرات التنمية البشرية في المجال السياسي.

٤- ضرورة عمل على رفع مستوى المرأة صحيا نحو نفسها ونحو أسرتها لرفع مستوى وممارستها مؤشرات التنمية البشرية في المجال الصحي.

٥- ضرورة عدم تجريف الأرض الزراعية، والبناء عليها لتوسيع الرقعة الزراعية، ضرورة معرفة الأستخدام الأمثل للمبيدات الحشرية لرفع مستوى معرفة، وممارسة المرأة مؤشرات التنمية البشرية في المجال البيئي.

٦- ضرورة حضور الندوات الثقافية، والدورات التدريبية، وقراءة الكتب، مشاهدة البرامج الثقافية لرفع مستوى اتقافى للمرأة.

نصر، وسام محمد أحمد (٢٠٠٦). دور حملات التوعية في الراديو والتلفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية، رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة).

يحيى، راندا يوسف محمد احمد (٢٠٠٦). مساهمة المرأة في بعض الأنشطة التنموية في بعض قرى محافظتي الشرقية وشمال سيناء، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

Algeria Human Development Report (2004). < [http- xxhdr-undp- org/ statistics /aata /country fact- sheets/ cty -](http://xxhdr-undp-org/statistics/aata/country-fact-sheets/cty-fs-Dza.html7)

fs-Dza -html7

عثامنه، صلاح (١٩٩٧). التنمية الشاملة مفاهيم ونماذج مؤسسة دار العلماء: ط.١.

متولى، عادل على (١٩٩٥). أثر المشاركة في مواجهة المشكلات البيئية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات البيئية، جامعة القاهرة.

محمود، منال طلعت (٢٠٠٣). الموارد البشرية و تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

مربيبي، سوسن (٢٠١٣). التنمية البشرية في الجزائر الواقع والأفاق، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير – الجزائر.

THE HUMAN DEVELOPMENT LEVEL OF THE RURAL WOMEN IN SHARKIA GOVERNORATE

Rehab E.Z. Elsokary¹, M.K.Mohamed², A.A. Ecresh¹ and Huda A. El-Dieb¹

1. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

2. Rural Soc. Dept. Agric. Exten. And Rural Develop. Res. Inst. ARC. Alex. Univ., Egypt

ABSTRACT: The main objective of this research was to identify the knowledge level of human development of women in Sharkia Governorate and determining the important variables affected the level of human development of women practices in some villages of Sharkia Governorate. This Current research was done on social survey in Sharkia Governorate, an administration center was chosen by intended a method from this governorate which was Belbis District, after ward, Kafr Akiad was chosen to apply this research due to the low level of human development according to the report of information decision make center for Sharkia (2016) according to some indicators of civilian study area (500) village, have been chosen to estimate the development level in Sharkia villages, and the conditions of the in frastructre. Data were collected by personal interviews by a questionnaire with a random sample of 130 researchers (10% of researchers) from village. Data have been collected from first of December 2016 to end of February 2017. The most important results were: Less than half of respondents (47.7%) were in the age category (17-32), the majority of respondents. The level of human development in the social field was medium (63.1%), (31-45), for the majority of respondents. The level of human development in the economic field (60.0%) was medium (59-88), and the level of human development in the political sphere (57.6%). (23-34) and their practice of the dimension of human development in political sphere (60.0%) was medium (23-34), the majority of the level of knowledge, of human development in health field (43.8%), was high (57-76) and their practice of human development in health field was low (19-37), (35.8%) medium knowledge (23-34), and their practice of human development in the environmental field (54.6%), was medium (23-34), and the majority of respondents have a level of knowledge of human development in the cultural field (62.3%) their knowledge was high (18-24), development in the cultural field (62.3%) was high (18-24).

Key words: Human development, rural woman, Sharkia Governorate.

المحكمون:

١- أ.د. أسامة متولي محمد محمود

٢- أ.د. محمد السيد إمام

أستاذ الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم.
أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.